**د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 27،   
إشعياء، مقاطع مختارة، الجزء الثاني**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 27، إشعياء اختر المقاطع، الجزء 2.   
  
حسنًا، لنبدأ بكلمة صلاة، من فضلك. لقد كنت معنا خلال هذا الأسبوع.

نشكرك على ذلك يا أبانا، لأننا نستطيع كل يوم أن نحتفل بحقيقة أنك أمضيت بنا الليل وأعطيتنا هذا اليوم لنعيش من أجلك. نشكرك لأنك منحتنا فهمًا شاملاً للإيمان، وأن إيماننا ليس مفتاحًا نطفئه ونشغله، ولكنه مسيرة شاملة معك كل يوم ونحن نذكرك في كل الأوقات وفي كل الأوقات. الأماكن التي تسعى إلى وضعك في المقام الأول، والاستفادة منك ومن قوتك في حياتنا في كل موقف. أشكرك لأنك إله الحياة كلها.

أنت تطالب بجميع مجالات الحياة، وجميع المجالات التي تطلب منا أن ندرجك فيها. وندعو الله أن تكون هذه هي تجربتنا. شكرا للنبي إشعياء.

هناك الكثير من الصعوبات التي واجهها أنبياء إسرائيل مع جيلهم، ومع ذلك يمكننا أن نرى الله يعمل في أوقات صعبة للغاية. لذلك، يمكننا أن نأخذ الأمل والتشجيع في ذلك. ساعدنا على فهم ما ندرسه اليوم، أصلي من خلال المسيح ربنا. آمين.   
  
حسنًا، لقد اقترحت مخططًا عريضًا من ثلاث نقاط لمهمة إشعياء. ببساطة، الآيات الأربع الأولى يرى الرب.

وفي الآيات 5-8، يتأمل نفسه ويرى نفسه. وبعد ذلك، في الآيات 9-13، سوف يحصل على تكليف ثم يرى العالم.

وهكذا فإن اللقاء مع الرب يؤدي إلى التفكير في نفسه وفي حالته، وفي افتقاره إلى المؤهلات، وهذا بالضبط ما يحتاجه الرب. وبعد ذلك يكون قادرًا على التكليف والتطهير. في الواقع، عندما تنظر إلى هذا القسم الثاني الذي أكملناه للتو، الآيات 5-8 في محاضرتنا السابقة، ينظر إلى نفسه، لديه هذه القناعة: ويل لي، لقد هلكت.

لديه هذا الاعتراف: أنا رجل ذو شفاه غير نظيفة. لقد اختبر تطهير الله. فيقول: طهرت خطيئتي.

وبعد ذلك يتم تكريسه. ها أنا ذا، أرسل لي ذلك الإرسال مني، والذي يتم تقديمه بهذه الكلمة العبرية المثيرة للاهتمام، "هاين".

هيني هو نوع من التعبير الذي يجذب الانتباه. قرأناها عدة مرات في عقيدة إبراهيم العظيمة، الإصحاح 22 من سفر التكوين. ها أنا ذا، أو أنا، أو ها أنا أستمع.

إنه تعبير، تعبير اصطلاحي للغاية، يحمل في طياته فكرة، أنا مستعد، أنا مستعد، أنا أستمع، أعطني تعليماتي التالية. أنا مستعد للتحرك. ولذلك فإن هذا المقطع يعطينا السبب الذي يجعل الناس يخدمون الله.

عندما يتعاملون مع إنسانيتهم وخطيتهم، يصبحون في وضع يسمح لهم بإدراك أن الخدمة لا يمكن أن تتم بالقوة البشرية. والأهم من ذلك أن الأنبياء هم مثال على ذلك، باعتبارهم المتحدثين باسم الله. عندما ننظر إلى القسم الرئيسي الثالث، والذي يبدأ بالرقم 9 إلى 13، يحصل على كلماته: اذهب وأخبر هذا الشخص.

وهكذا، سيتم الآن الكشف عن غرض خدمته، وهو إلى حد كبير بعبارات سلبية. في الأساس، أعماله ستكون غير مثمرة. لن يكون هذا كبيرًا جدًا في التخرج من المدرسة الثانوية أو الكلية.

أنت ستخرج إلى العالم لتكون فاشلاً. يرحمك الله. لاحظ اللغة هنا.

فيقول للنبي اذهب وقل لهذا الشعب. يجب مقارنة هذا الشعب بمواضع عديدة في هذه النبوءة، مثل حزقيال وإرميا، حيث تُستخدم كلمة "عامي"، أي شعبي. هذا هو مصطلح المودة المحبة.

هذا هو شعبي. هذا هو اذهب وأخبر هذا الشعب. إنه نوع من نهج العصا الكبيرة.

نحن نعلم من الفصل الأول، والذي سأتحدث عنه بعد قليل هنا، أنهم كانوا أشخاصًا يحتاجون إلى التصحيح. لذلك فهو يعبر هنا عن هذا السرور والاحتقار لأبناء وطنه. الآن، ما يلي هو أحد التصالبات المثيرة للاهتمام في الكتاب المقدس.

تذكر، التصالب، وهو هيكل ABBA، حيث يكون العنصر الأول والأخير متشابهين، والثاني والثالث متشابهان. لقد خُلق السبت من أجل الإنسان، وليس الإنسان من أجل السبت. عندما تصبح الأمور صعبة، فإن الأمور الصعبة تسير.

التقليد ليس الإيمان الميت للأحياء، بل هو الإيمان الحي للأموات. أبا. الآن، هنا لديك تصالب يتكون من ستة عناصر، وليس أربعة، وهو أكثر شيوعًا في الكتاب المقدس.

لقد ذكرت ذلك في محاضرة سابقة حديثة عندما تحدثنا قليلاً عن الأسلوب الشعري. وفي هذا المقطع تحديدًا، في الآيتين 9 و10، يقول: "كونوا سامعين دائمًا، ولكن لا تفهموا أبدًا". كن دائمًا ترى، لكن لا ترى أبدًا.

اجعل قلب هذا الشعب قاسيا. اجعل آذانهم ثقيلة، وأغمض أعينهم، لئلا يبصروا بأعينهم، ويسمعوا بآذانهم، ويفهموا بقلوبهم. لذا، فإن اللغة هنا تتحدث إلينا عن هذا النوع المتناقض من الأشياء التي سيتورط فيها النبي، حيث سيقدم رسالة وسيكون له في المقام الأول رد فعل سلبي للغاية.

الآن، بالنظر إلى فحوى الكتاب المقدس بأكمله من الناحية اللاهوتية، أعتقد أنه يتعين علينا أن نقول إن هذا سيكون نتيجة كلمات إشعياء. فهو لن يرى الناس يتعرفون على الله. ويؤدي إعلانه للشعب إلى قساوة قلوبهم ورفض الحق.

باختصار، سيتأكدون أكثر في عنادهم. لم يكن الغرض من وعظ إشعياء هو تحقيق هذا. بل هذا ما يؤدي إلى عمى قلوب الناس أكثر.

إن وعظ إشعياء لم يخلق قساوة القلب. مثل أمثال يسوع، لم يفعل سوى فضح ذلك. كانت أمثال يسوع ومهمة إشعياء متشابهة جدًا.

بالنسبة لأولئك الذين لا يرغبون في تلقي رسالة إشعياء، فإن هذه الحقيقة لا يمكن الوصول إليها. ولم يجدوا ذلك أو يستجيبوا له. وإشعياء هنا ببساطة يعرض الحقيقة، ويتنبأ بأنهم لن يفهموا هذا الأمر ولن يدركوه.

قلوبهم ستكون قاسية، وأعينهم سوف تكون مملة. وهكذا فإن هذا الرد يراه الله. والشر أو عدم الاستجابة أو العناد أو العمى، على الرغم من التناقض، يأتي من قلوب الرجال.

بالتأكيد، لا يمكننا أن نتهم الله بنية شريرة. مرة أخرى، مهمتنا، مثل أنبياء إسرائيل، هي إعلان أخبار الله السارة. إن كيفية الرد على هذه الكلمة لها علاقة كبيرة بقلب الإنسان.

النبي، بالطبع، لن يتشجع عندما يسمع مثل هذه الكلمة حتى لا تكون خدمته خدمة شعبية. ولذلك يصرخ بسؤال في الآية 11. إلى متى هذا العمى والعناد والقسوة وبلادة السمع؟ كم من الوقت سوف يستمر؟ ويبدو أن الجواب يكمن في الآيات التالية حتى يُطرد الشعب من يهوذا، ويُطرد من أورشليم.

لاحظ ما يلي. حتى تصير المدن خرابا بلا سكان. وتركت المنازل مهجورة، وخربت الحقول وخربت.

حتى يُبعد الرب الجميع وتُترك الأرض تمامًا. وفي حين أن اللغة هنا، ربما إلى حد ما، مبالغ فيها، لأنه إذا كان الرقم 586 الذي كان يدور في ذهنه، فقد يكون ذلك هو الإطاحة بالقدس في عهد نبوخذنصر. بالتأكيد، كان هناك بعض الأشخاص الذين سيبقون في الأرض لرعاية الكروم، كما نعلم، كما يقول الكتاب المقدس، يام هآرتس، شعب الأرض.

لكن اللغة تقول كل واحد سينزع بعيدا، إلا ثم يؤهله، فيبقى عاشر. وهنا يقدم موضوع البقية. سيكون هناك بقايا على قيد الحياة.

بغض النظر عن عدد مرات تدمير الشعب، سواء في عام 701، في حياة إشعياء، سيأتي سنحاريب يطرق باب أورشليم وينظف 46 مدينة مسورة في يهوذا، أو هجمات أخرى، وخاصة في هجومي، هجوم نبوخذنصر، ومع ذلك فإن الله كان سيحتفظ بالبقية المخلصة، البقية الباقية التي ستبقى في يهوذا. وطريقته في الحديث عن ذلك هي أن البلوط والبلوط يتركان جذوعهما عندما يتم قطعهما، فيكون البذرة المقدسة هي الجذع في الأرض. بمعنى آخر، لن يكون هناك سوى عدد قليل من الأشخاص المؤمنين.

يحتوي الجذع على حياة، وبعد قطع الأغصان، لا يزال بإمكان الله أن يُخرج الحياة من ذلك مرة أخرى. وسوف نعود إلى تلك الاستعارة البستانية عندما نتحدث عن ذلك الغصن الذي يخرج من جذع يسى، وهو جزء من نبوءة إشعياء، أو الغصن الصالح الذي يتحدث عنه إرميا. ولها آثار مسيانية.

إذن، هذا يصف ظروف البقية، ربما بعد العودة من السبي. سوف تمر الأمة بعملية انتعاش. ولم يكن ميتا تماما.

وسوف تتكون من بقايا. وهكذا، فإن اسم ابن إشعياء، الذي سيأتي في الإصحاح التالي، شِار ياشوب، البقية، سيعود. إن موضوع عمل الله من خلال البقية الصالحة هو موضوع رئيسي في الكتاب المقدس.

أود الآن أن أنتقل إلى الإصحاح الافتتاحي من النبوة، والذي هو في الواقع صورة لإدانة الله اللاذعة لشعبه. وشعب يهوذا على وجه الخصوص. وفي حين أن اللغة في الإصحاح الأول، في بعض النواحي، غير مؤهلة مثل اللغة النبوية، وأحيانًا متطرفة ومبالغ فيها في وصفها، فهي صورة عن شعور الله.

وبينما تقرأ هيشل، تعرف شيئًا عن شفقة الله، ومدى اهتمامه الشخصي والشخصي، ومدى تأثره بحالة شعبه. وهذه الأمة المتمردة، طوال هذا الفصل الأول كله، يتم وصفها وتحليلها في حالتها الخاطئة. يبدأ السفر بهذا التعبير، الرؤيا المتعلقة بيهوذا وأورشليم.

ولا تُستخدم الرؤيا دائمًا بهذا المعنى من الرؤى النبوية، كما رأينا في عاموس، الرؤى الخمس، أو في صورة حزقيال، رؤيا العظام اليابسة. ولكن هنا يبدو أن الوحي يستخدم بشكل عام. أحد الأمثال الأكثر سوء فهم لدينا هو أمثال 29: 18، هاتزون، الكلمة التي تعني رؤية، حيث لا توجد رؤية، يهلك الشعب.

وهذا يعني الوحي النبوي. ويتبعه الخط الذي يتم فيه تجاهل التوراة، ويهرب الناس. بمعنى آخر، عندما يتجاهل الناس الإعلان الذي أعطاه الله، والذي يمثل قوة كابحة في المجتمع، فإنهم يفعلون ذلك، ويجلب الفوضى في أعقابه.

لذا، فإن الإعلان مهم، وأعتقد أنه يُستخدم بهذا المعنى العام هنا بدلاً من الأنواع التصويرية الدقيقة للرؤى، والتي تم وصفها بالطريقة التي رأينا بها ذلك في عاموس. ما النبي الآخر الذي تتذكره عندما يفتح الكتاب؟ هنا أيتها السماء استمعي أيتها الأرض، فيبدأ الرب إتهامه لشعبه. ماذا يذكرك هذا؟ مثل ميخا بالضبط.

الله على وشك أن يستدعي يهوذا. واللغة متشابهة جدًا، كما رأينا في ميخا 6، مع الرب، ودعوى العهد، والنزاع، والجدال الذي بين الله وشعبه. وهكذا، في هذه المحاكمة، تشبه إلى حد كبير ميخا 6، بهذا المعنى الواسع للكلمة، حيث يتم وضع شعب الله المختار في قفص الاتهام.

والله هو القاضي، أو المدعي في هذه القضية بالذات، وهو يحاكم يهوذا، المدعى عليه. لقد رأينا في ميخا التلال التي كانت بمثابة هيئة المحلفين والشهود على لائحة اتهام الرب. وهنا لدينا شيء موازٍ حيث السماوات والأرض، كما كانت، كل الخليقة هناك، مستعدة للاستماع إلى الله تعالى الذي سيتكلم.

وهم هناك لدعم شكواه. وشعب الله مذنبون بعدد من التهم التي هو على وشك أن يتهمهم بها. الاتهام الأول موجود في الآية 2، حيث يستخدم كلمة تمرد.

إنهم شعب متمرد. إذن، الكلمة التي يستخدمها هنا هي باشا، وهذه الكلمة تعني تعمد مخالفة السلطة. وهو كسر علاقة قانونية، والتمرد، بهذا المعنى، ضد الله، والسعي لإسقاط الله عن عرشه.

وبدلًا من ذلك، تصبح غرور المرء، ذاته، هي السلطة الآن. وهكذا فإن هذه الكلمة، التي تُترجم أحيانًا في الكتاب المقدس على أنها تمرد، وعدم خضوع إسرائيل لإرادته. لاحظ كيف يقوده إلى هذا.

يقول ربيت أولاداً وربيتهم لكنهم تمردوا. نوع من نفس الموضوع مرة أخرى في ميخا. هل تذكرون كيف تحدث عن إخراجهم من مصر ومنحهم كأبنائه كل أشكال النعمة؟

اذكر أسماء قادة إسرائيل القديمة التي أعطاهم إياها، موسى وهارون. وكانت هذه مظاهر نعمته. واتخذ إسرائيل أمة بنين، لكنهم تمردوا على سلطانه.

لم يقدموا. مرة أخرى، تذكير بهذا الملكوت المقلوب الذي تعرفنا عليه عندما نتناول الكتاب المقدس. إنها معركة الإرادة البشرية ضد الإرادة الإلهية.

إن ملكوت الله هو الذي يدعو إلى الخضوع لسلطانه. والمعركة التي نخوضها من خلال الكتاب المقدس بطرق عديدة، نعم، هي معركة الآلهة، ولكنها أيضًا معركة إرادات. من سيجلس على عرش حياة إسرائيل؟ ليس فقط الملك في أورشليم، بل لمن سيخضعون؟ حسنًا، لقد حددت التوراة تلك الإرادة في الحياة اليومية.

ثم يواصل الحديث عن حقيقة جهل إسرائيل. الثور يعرف سيده. رباه.

الحمار يعرف من يأتي إلى المذود. أو سرير أو كشك لإعطائه الطعام. وحتى هذه الحيوانات، لاحظ أنه يذكر الاثنين اللذين تجدهما في الوصايا العشر.

لقد حصلوا على يوم السبت، لذلك كانوا قريبين جدًا من المجتمع. الثور والحمار، جون ديري، المزرعة في زمن الكتاب المقدس. كانت هذه حيوانات مهمة جدًا.

ولديهم روح الامتنان. إنهم يعرفون ويقدرون أصحابها الذين يقومون بتنظيف أكشاكهم ورعايتهم وإطعامهم. لكن إسرائيل لا تعرف أو تعترف بمن يكون هذا الشخص.

فيخرج إذن بهذه الكلمة: شعبي لا يفهم. أول موضع من أصل 23 موضعًا في سفر إشعياء حيث يُستخدم مصطلح المودة "عامي" أي شعبي. أما القلق الثالث الذي يشغل باله فهو موجود في الآية 4، حيث أثبت شعب إسرائيل عدم إخلاصهم في علاقتهم مع الله.

وفي الآية 4، يبدأ بالجنون العظمة. لقد رأينا سابقاً البارانوماسيا في إحدى رؤى عاموس. يلعب الكايتز والكاتيز على الكلمات.

جنون العظمة. كيف يبدأ الآية 4؟ يبدأ مع هوي جوي. هوي جوي.

هوي هي واحدة من أعظم الشتائم، مصطلحات الشعور العميق والتعبير كجزء من المفردات اليهودية أو في بعض الأحيان يمكن أن نقول اليديشية. من الصعب ترجمة الكلمة في كلمة واحدة. كلمات تعبر عن المشاعر .

يا للأسف، أو الويل، أو شيء من هذا القبيل. جوي يعني الأمة. لذا، هوي جوي.

يا أمة. هذا ما نسميه بناء بوجي ووجي بالعبرية. هوي جوي.

أوه، لقد سمعت من قبل، أليس كذلك؟ وهي كلمة يديشية تعني الألم. لذلك، يمكنك ترجمة هذا، يا أمة. لذا، أوي جافالت.

أوه، القوى. Gavalt هي كلمة يديشية تأتي عبر الألمانية. نعم.

نعم، يعجبني تعليقك. وبينما كانوا أمة، كما نعلم من تكوين 12، قال الله لإبراهيم: سأجعلك جوي جادول أمة عظيمة. لذلك، تم استخدام كلمة "أمة" في وقت مبكر من تاريخ إسرائيل.

ليس فقط للدول الأجنبية، ولكن يتم استخدام Goy. الآن، في العالم الحديث، يعد جوي بالتأكيد شخصًا ازدرائيًا. عندما تأتي من شفاه يهودي إلى غير يهودي، فهي تعني شخصًا عديم الإحساس، وعادةً ما يكون معاديًا للسامية.

إنه مصطلح ازدرائي، سلبي. شخص بلا قلب. وفي هذه الحالة بالذات، فهو يشمل الجميع حيث يستخدم تلك الكلمة، "أمة".

ويصفهم بالخطاة. هذه الكلمة الخاطئة هي صديقنا هاتا، والتي تعني بشكل صحيح أنهم أخطأوا الهدف، لقد ضلوا، وهو ما يوازي هامارتانو إلى حد ما في العهد الجديد اليوناني، والذي، على سبيل المثال، في رومية، يتحدث عن نتيجة ذهاب الخطيئة طريقته الخاصة. وهكذا، فإن فقدان هدف الله في الحياة، والسقوط عن الطريق، والضلال، والانحراف في الاتجاه الخاطئ، يستخدم هنا شكل المشاركة، وربما يتضمن فكرة نوع من العمل المستمر.

إنهم أناس مثقلون بالإثم، ذرية فاعلي الإثم، أولاد مستسلمين للفساد. انه يسحب كل المحطات هنا. عندما يستخدم كلمة الفساد، فهي في الحقيقة كلمة ملتوية، منحنية.

وهكذا، إذا كان البر هو دقة الله واستقامته وصوابه، فإن ما نسميه في العالم اليوناني أرثوذكسيًا، أو تفكيرًا مستقيمًا أو صحيحًا، فإن إسرائيل معوج ومنحرف وملتوي. هذا الجذر أفون يعني بشكل صحيح أن ينحني عن معيار، معيار مستقيم. وهكذا، فقد سقطت إسرائيل، مثلما رأينا خط راسيا في عاموس، وهي عازمة هنا على تدمير نفسها.

نحن نتعرف في الآية 4 لأول مرة على هذا التعبير، قدوس إسرائيل. ذكرت سابقا؛ وكثيراً ما يستخدم هذا لحجة من يتمسكون بوحدة السفر بأن إشعياء بن عاموس هو الذي كتب النبوة بأكملها لأن هذا التعبير الفريد موزع بالتساوي بين إشعياء 1-39 حيث يتكرر 14 مرة وإشعياء 40. -66. اسمحوا لي أن أعيد صياغة ذلك.

لقد تم استخدامها 12 مرة في إشعياء 1-39 و14 مرة في إشعياء 40-66. لذلك، موزعة بالتساوي جدا. وبالتأكيد، حيث تم استخدامه 5 مرات فقط خارج نبوءة إشعياء، فهو بالتأكيد أحد مصطلحاته الرئيسية.

بالحديث عن هذا، رأينا للتو في الأصحاح السادس، من هو منفصل عن خليقته. وخاصة هذه الخليقة الخاطئة حيث من الواضح أنه ينأى بنفسه لأنهم مدعوون ليكونوا شعبًا مقدسًا مثل خالقهم. لكنهم أداروا ظهورهم له.

ثم، في الآية 5، بينما يواصل اتهامه، يصف إسرائيل كنوع من المقاتل الحائز على جائزة الذي تعرض للضرب والضرب على كل جزء من جسده. هناك تقرحات وكدمات في كل مكان. القروح المتقيحة.

وعلى المستوى الخارجي، تعرضت إسرائيل للضرب. رأسها مصاب. و باطنه القلب .

إذن، الظاهر والباطن. الرأس والقلب. ترى ذلك بطريقة موازية.

لم تعد هناك سلامة في الجسم. نسمع أحيانًا هذا المصطلح باللغة الإنجليزية، من أعلى رأسك إلى أسفل قدمك. حسنًا، يأتي هذا هنا في الكتاب المقدس.

من تاج رأسك إلى أخمص قدمك. لذلك فهو يقول أن الشخص كله يتأثر. فقط الجروح والكدمات والقروح المفتوحة، التي لم يتم تطهيرها أو تضميدها أو تلطيفها بالزيت.

أظن أن الصورة الحديثة الأكثر شعبية لهذا هي صورة ميل جيبسون ليسوع وهو يعاني من معاملة الجنود الرومان في آلام المسيح، حيث تنظر إلى جسد بشري ملطخ بالدماء والكدمات والضرب بقدر ما يمكنك تصوره بصريًا. . بالطبع، إشعياء 53، الآيات 4 و 5، والتي أصبحت مصدر إلهام لفيلم ميل جيبسون، الذي يبدأ باقتباس من إشعياء. في إشعياء 54، في إشارة إلى 53 إشعياء 53، الآيات 4 و 5، التي كانت مصدر إلهام لفيلمه، بالتأكيد حمل ضعفاتنا، لقد ضربه الله، وضربه، اطعنه بسبب معاصينا، وسحقه بسبب آثامنا.

وكان العقاب الذي جلب لنا السلام عليه، وبجراحاته شفينا. إذًا، تلك صورة الخادم المتألم في الإصحاح 53. والآن، هناك خادم آخر يعاني.

إسرائيل هو عبد الرب. اللغة لا تنطبق حصرا على يسوع. ولكن في نبوة إشعياء، فإن شعب الله أنفسهم، الذين هم بشكل جماعي خادم متألم.

بالطبع، يركز كتبة العهد الجديد على صورة الخادم المتألم ويطبقون ذلك على وجه التحديد على رجل واحد. لكن إسرائيل مدعو ليكون خادماً لله. وهي في حالة حزينة للغاية.

تعرضت للضرب والجرح والكدمات والعاهات والجروح في جميع أنحاء جسدها. يقول السطر الأخير في الآية 6، إسرائيل لم تُلين جراحاتها بالزيت. ما هي ثلاثة أو أربعة من الاستخدامات الرئيسية للزيت في الكتاب المقدس؟ حسنًا، يتم استخدامه لأغراض احتفالية.

تحصل على العلاج بالزيت. لديك صموئيل يأخذ قرن شمين وزيت الزيتون. أقول شمين لأنك عندما تسمع كلمة جثسيماني، مكان معصرة الزيتون، فإنك تسمع كلمة شمين، وهي الكلمة العبرية الكتابية التي تعني الزيت.

وفي حديقة الجثسيماني أشجار الزيتون العظيمة والموقرة والقديمة. ما هو الزيت الآخر الذي تم استخدامه إلى جانب الدهن؟ لماذا؟ حسنًا، هذه هي الطريقة التي يعمل بها الشمعدان في المعبد. كان لا بد من الحصول على زيت للشمعدان ذو السبعة فروع.

شيمين. هل يوجد أماكن أخرى يستخدم فيها الزيت في زمن العهد القديم؟ كيف جاء ذلك في قصة السامري الصالح؟ صحيح، وهذا يوازي ما لدينا هنا، تلطيف الجروح بالزيت. تم استخدامه للأغراض الطبية.

دهن الجروح. كان كل بيت في إسرائيل القديمة يستخدم الزيت طوال الليل. كيف وأين؟ عندما كنت طفلا، هل كان لديك ضوء ليلي في غرفتك؟ حسنًا، كانت هناك عادةً مصابيح زيت مشتعلة في المنزل طوال الليل.

بدءاً من النفاثات الأربعة في أيام إبراهيم. بالتأكيد، في أيام إشعياء. الصنبور الوحيد، لكن المصباح كان مفتوحاً.

كان أشبه بصحن، إلى حد ما بحواف مستديرة، ومضغوط إلى حد ما على الحافة، ومحتوي على فتيل. لذلك، تم استخدام الزيت للمصباح. كيف كانت السيدة إشعياء تستخدم الزيت كل يوم؟ الطبخ، نعم.

صحيح. لقد استخدمت ما نسميه الزبدة اليوم لأنواع مختلفة من الأشياء. كان النفط مهمًا جدًا.

شجرة الزيتون. تحضير الجثث؟ أنا لا أعتقد ذلك. وفي بعض الأحيان كان يمكن دهن الأجساد بالطيب بسبب رائحة الأجساد خاصة.

لا أعتقد أن الجثث كانت للجروح فقط، لكن لم يمت أحد مرة واحدة. الآن، بعد أن فهمت صناعة الزيتون في عالم البحر الأبيض المتوسط، فإن روما أو إيطاليا هي أعظم منتج للزيتون في العالم التوراتي. إذًا، ماذا يفعل بولس عندما يكتب في رومية 11 عن استعارة إسرائيل بكونها شجرة زيتون؟ ويكتب رسالته إلى روما، أكبر دولة منتجة للزيتون في عالم البحر الأبيض المتوسط.

وبالمناسبة، تعتبر اليونان وإسبانيا أيضًا منتجين رئيسيين للزيتون. من الواضح الآن أن هناك بعضًا من ذلك في إسرائيل، وقليلًا منه في مصر، لكنه كان مهمًا جدًا للاقتصاد. بلادكم مقفرة، الآية 7، ومدنكم محروقة بالنار، وحقولكم ينهبها الغرباء قبل أن تخربوا كما عندما يهدم الغرباء.

ستشهد أرض يهوذا هذه غزوًا للأجانب وسيتم اجتياحها. ثم يخاطب هؤلاء الناس بهذا المصطلح المثير للاهتمام: ابنة صهيون. ومن الواضح أن هذا مرادف لأورشليم، لكنه ابنة صهيون.

يُشار إلى المدن عمومًا بصيغة المؤنث في زمن الكتاب المقدس. وكلمة المدينة نفسها، أذن، مؤنثة. ولكن هذه بات صهيون ابنة صهيون.

ربما تعبيرا عن الحنان. سواء كان بن أو بات، ابن أو ابنة، غالبًا ما يتم استخدامه فيما يتعلق بالانتماء إلى فئة أو مجموعة. لذا، فهي طريقة لمخاطبة المقدسيين، ربما بطريقة لطيفة، أولئك الذين ينتمون إلى هذه المدينة الجميلة.

وهذه هي الطريقة التي يتم تصنيفها. ومع ذلك ستبقى هذه المدينة كمظلة في كرم، أو كسقيفة مؤقتة مصنوعة من الأغصان والأوراق، أو كوخ في حقل بطيخ أو قثاء، كمدينة محاصرة. لولا أن الرب القدير أبقى على قيد الحياة لصرنا مثل سدوم، ولصرنا مثل عمورة.

ومرة أخرى نعود إلى موضوع البقية. أصبحت سدوم وعمورة كلمتين مكررتين في الكتاب المقدس. لذلك، في المجتمع، فإن النقل الشفهي لإيمان شعب أورشليم يذكرنا الآن بكل ما يعود إلى زمن إبراهيم، الذي كان أكثر من ألف عام.

وإذا قمنا بتأريخ إبراهيم في مكان ما حوالي عام 1900، ربما بعد قرن أو قرنين من الزمان، فإن العلماء لا يجمعون على ذلك، لكننا نؤرخ إشعياء في القرن الثامن. إذن، من القرن الثامن عشر إلى القرن الثامن، إنها ألفية. عندما دمرت هاتين المدينتين، سدوم وعمورة، وقلبتهما بالنار والكبريت، لم تكن بقية.

في الواقع، حتى يومنا هذا، تم تدمير المدن بالكامل على ما يبدو لدرجة أن علماء الآثار لم يتمكنوا بعد من تحديد موقع تلك المدن بشكل حاسم. ربما الإطاحة البركانية الكبيرة لهذه المدن. نحن لا نعرف.

ولكن الرب هو الذي يترك البقية. وبنعمته فقط لم يصبحوا مثل سدوم وعمورة. مرة أخرى، موضوع الكتاب المقدس هو أن الله يهتم دائمًا بالكيفية أكثر من الكمية.

يعمل مع بقايا. كان سيتم الحكم على خدمة يسوع بأنها سيئة. 120 شخصًا بعد خدمة مدتها ثلاث سنوات وفقًا لبعض المعايير الحديثة.

ومع ذلك، كان 11 من هؤلاء الـ12 على استعداد للموت بالاستشهاد. لقد آمنوا بعمق مثل أتباعه بما علمه. لذلك، لقد عمل الله دائمًا من خلال فكرة البقية.

من المثير للاهتمام كيف أن هذه الآية، في رومية 9: 29، تم التقاطها في موضوع البقية هذا الذي يشمل أنا وأنت، صدق أو لا تصدق. وليس مجرد بقية من اليهود، بل وسع بولس معنى هذا ليشمل المؤمنين من الأمم. لذلك، رومية 9: 29، تمامًا كما قال إشعياء سابقًا، لولا أن الرب القدير ترك لنا ذرية لصرنا مثل سدوم، وصرنا مثل عمورة.

وفي هذه البقية الصالحة، تشمل دعوة الله المؤمنين من اليهود والأمم على السواء. والآية التالية تقول: فماذا نقول؟ إن الأمم الذين لا يسعون وراء البر قد نالوا البر الذي بالإيمان. لذا، فإن موضوع البقية هو أولئك الذين يعيشون بالإيمان.

النقطة الأخيرة التي أريد أن أشير إليها اليوم هي عدم معنى العبادة الزائفة التي لا قلب لها. هؤلاء أهل أورشليم، بدءًا من الآية 5، لأنهم تصرفوا بشكل شرير مثل سدوم وعمورة، أداروا ظهورهم لإعلان الله. كانوا لا يزالون يمارسون أعمالًا دينية ظاهريًا. يتحدث هنا عن محرقات الكباش، وشحم المسمنات.

لا أسر بدماء ثيران وحملان وتيوس. إنه يعيدنا إلى ميخا 6 مرة أخرى، أليس كذلك؟ يرفض الطقوس، يرفض الاحتفالات. ماذا تعتقد؟ أريد فقط تكثيف نظام التضحية.

يقول، عندما تأتي أمامي، ما كل هذا الدوس في محاكمي؟ من المحتمل أن الناس يأتون ويملأون الحرم المقدس، لكن هذه إهانة للإله. ولأنهم يقدمون فقط عروضًا لا معنى لها، فإن قلوبهم لا تتوافق مع الحفل الخارجي. ولذلك، يقول، توقف عن تقديم هذه العروض التي لا معنى لها.

مرة أخرى، يأخذ إشعياء الآن منعطفًا، والذي يصبح موضوعًا ضخمًا، إن لم يكن الموضوع المهيمن في تعليم يسوع. يسوع لا يذهب للدين الخارجي. يتحدث يسوع عادةً عن صدق القلب، وقلة المغفرة، والأمور الداخلية، وقلة المحبة، وقلة الأخوة، مجيبًا على سؤال محبة الله.

لم يدعو يسوع إلى تشديد القواعد أو اللوائح أو الطقوس أو الاحتفالات. ولذلك يتحدث إشعياء عن رؤوس الشهور، والسبوت، والدعوات المقدسة. يقول الله إن روحي تكره هذه الأشياء.

لقد أصبحوا عبئا بالنسبة لي. أنا متعب معهم. على الرغم من أنك بسطت يديك في الصلاة، سأخفي عيني.

لن أنظر إليك بشكل إيجابي حقًا لأن يديك مملوءتان بالدماء. لديّ صديق ألف كتابًا عن تاريخ العلاقات المسيحية اليهودية. وقد استخدم هذا المصطلح لعنوان كتابه "الأيدي مملوءة بالدماء".

أما العنف الذي مارسته الكنيسة تاريخياً على الشعب اليهودي فهو موضوع آخر. ولكن هنا أيادي إسرائيل مملوءة بالدماء. أي أنهم أخطأوا.

ولذا، ستكون هناك دعوة لفعل شيء ما بتلك الأيدي الملطخة بالدماء. الدعوة التي سنلتقطها في فصلنا القادم ستكون نحو تطهير تلك الأيدي. وسيكون هذا هو الحال لهذا اليوم.

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 27، مقاطع إشعياء المختارة، الجزء 2.